http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2098) السنة الثامنة - الثلاثاء (12) نيسان 2011

البرلمان يناقش مشروع قانون صندوق دعم المشاريع الصغيرة

□ اربيل / KRG

عقد برلمان كوردستان ، الجلسة الإعتيادية الخامسة من الفصل التشريعي الثاني للسنة الثانية من الدورة الإنتخابية الثالثة امس برئاسة الدكتور كمال كركوكي رئيس برلمان كوردستان وحضور الدكتور أرسلان بايز نائب رئيس البرلمان وفرست أحمد سكرتير البرلمان .

في مستهل الجلسة التي حضرها كل من وزير الثقافة والشباب ووزيرة العمل والشؤون الاجتماعية ومنسق العلاقات بين البرلمان وحكومة الاقليم، تلا رئيس البرلمان برنامج العمل، الذي تضمن ست فقرات بخصوص عرض ومناقشة مشاريع عدة قوانين وهي قانون الإهتمام بالشباب وقانون المشاريع الصغيرة وقانون صندوق دعم الشباب وقانون منح الأحزاب والكيانات السياسية وقانون هيئة النزاهة العامة وقانون منع التنظيمات الحزبية داخل مؤسسات البيشمركة وقوات الآسايش العامة.

ثم عرض رئيس البرلمان الفقرة الأولى من برنامج عمل الجلسة، وجاء اقتراح من التقرير المشترك للجنة القانونية ولجنة الشباب والرياضة تؤيده لجان المالية والزراعة والشؤون الاجتماعية والصناعة بدمج مشاريع القوانين (الإهتمام بالشباب و المشاريع الصغيرة و صندوق دعم الشباب) وتمت الموافقة بالاغلبية على هذا المقترح.

اما حول إسم مشروع القانون الجديد، فتمت الموافقة على صيغة(مشروع قانون صندوق دعم المشاريع الصغيرة للشباب في إقليم كوردستان) بالاجماع.

بعد ذلك جرى عرض ومناقشة مشروع القانون الجديد، وتمت المصادقة على المواد الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة منها، ثم اقترح عدد من الاعضاء اضافة مادة جديدة على مشروع القانون بخصوص تعريف المشاريع الصغيرة ليقرر رئيس برلمان كوردستان بذلك تأجيل الجلسة لمدة ساعة واحدة لاعداد صيغة نهائية للمادة الجديدة.

نائب عن الكردستانية: موقف الكرد رافض لوجود الاحتلال في العراق

□ اربيل / اكانيوز

أكد نائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية، ان موقف الكرد من الوجود الاميركي في الاراضي العراقية، يتمثل برفضهم لـ"الاحتلال" وهو ما ثبته رئيس الاقليم بمعارضته قرار مجلس الامن بتحويل قوات التحالف الى قوات احتلال.

وقال فرهاد الاتروشي لوكالة كردستان للانباء (اكانيوز) مساء امس الاول الاحد "لا نريد الرجوع الى صراعات عرقية ومذهبية بعد الانسحاب فضلا عن خطر تدخل الدول الجوار، فهناك مخاوف عند بعض القيادات العسكرية المحلية التي تقول بوجود مشاكل فنية معقدة بكيفية تعامل قواتهم مع مستحدثات الاوضاع الامنية الداخلية فيما لو حصل طارئ في وقت لا تتواجد فيه القوات الاميركية".

وأكد الاتروشي ان "هناك تخوفا عند البعض في ان الانسحاب سيتسبب بهيجان جيران العراق، بعد الفراغ الاميركي الذي قد يعوضه الجانب الايراني او حتى الجانب التركي في شمال العراق فضلا عن التهديدات الاخيرة التي لوحت الى عودة جيش المهدي".

واطلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مؤخرا تحذيرات من الغاء تجميد جيش المهدي التابع له فيما لو تم تمديد بقاء القوات الامريكية في البلاد، الا ان مراقبين وصفوا تلك التهديدات بالضغوط الاعلامية كون التيار الصدري جزء مهم من الحكومة العراقية .

واعرب الاتروشي عن اعتقاده في ان "كل النواب متفقون على الالتزام بالاتفاقية المبرمة بين الطرفين وهو امر مفروغ منه عدا بعض التفاصيل التي قد تتحول الى مشاكل ومخاطر مستقبلية ومنها مدى جاهزية القوات العراقية للدفاع عن الحدود والاجواء العراقية معا".

واقترح الاتروشي "التوصل الى حلول بعيدا عن المساس بالاتفاقية العراقية الامريكية فيما لو تأزم الوضع وهو امر متوقع".داعيا الى "البحث عن العمل لوجود مصالح وحلول واتفاق مشترك عسكري جوي وارضي اميركي عراقي او حتى ما يسمى بقوات احتياط في بعض المناطق بموجب اتفاقية جديدة لحين استكمال القوات العراقية لقدراتها لذا فمن مصلحة الجميع عدم التسرع في هذه المسالة".

وبحسب اتفاق موقع بين بغداد وواشنطن، فان تواجد القوات الاميركية في العراق سينتهي نهاية العام الحالي، إلا ان نائب الرئيس الأميركي جو بايدن قد المح عند زيارته إلى العراق في ١٣ شباط الماضي إلى إمكانية بقاء قوات بلاده في العراق لفترة أطول، بالرغم من تأكيده على التزام حكومة بلاده بالاتفاقية الأمنية، في حال طلب من الحكومة العراقية.

إشادة اسبانية بتطور الحركة التجارية في كردستان

□ اربيل / KRG

زار السيد خوسي توربين السفير الاسباني الجديد في العراق والوفد المرافق له الذي ضم ممثل حكومة الإقليم في أسبانيا والقنصل التجاري والإقتصادي الاسباني في أنقرة وعدداً من أصحاب الشركات والتجار الاسبان غرفة تجارة وصناعة أربيل.

وفي اجتماع حضره أعضاء مجلس إدارة الغرفة، تحدث رئيس الغرفة عن أوضاع الإقتصاد والتجارة في الإقليم مشيراً الى قانون الاستثمار الذي صدر عن برلمان كردستان العراق معرباً عن استعداده للتعاون مع التجار والشركات الاسبانية في المشاركة بالمشاريع التنموية والخدمية في الإقليم.

من جانبه أثنى السفير الاسباني الجديد على دور غرفة تجارة وصناعة أربيل في تفعيل الحركة الاقتصادية والتجارية في الإقليم وحول العلاقات بين أسبانيا وبين إقليم كردستان أشار السفير الاسباني أن بلاده تكثف جهودها على الجانبين السياسي والاقتصادي مشيداً بالعلاقات بين بلاده وممثلية حكومة إقليم كردستان.

استعدادات لإحياء ذكرى صدور أول صحيفة كردية في مصر

□ القاهرة / PUKmedia

تتواصل في العاصمة المصرية القاهرة التحضيرات المكثفة لاحياء الذكرى الثالثة عشر بعد المائة لولادة اول صحيفة كردية باللغة الكردية في الثاني والعشرين من شهر نيسان ١٨٩٨ في القاهرة.

وفي هذا الاطار اكد ملا ياسين رؤوف رسول مسؤول مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني في القاهرة في تصريح خاص لـ (PUKmedia) بان المكتب سينظم احتفالية بهذه المناسبة الغالية يلتقي فيها رموز الاعلام المصري بكافة وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية لاستذكار رائد الصحافة الكردية مقداد مدحت بدرخان الذي اصدر اواخر القرن التاسع عشر العدد الاول من صحيفته الاسبوعية من القاهرة (كردستان) باللغتين الكردية والتركية ليضع بذلك اللبنة الاولى للصحافة الكردية التي تواصلت منذ ذلك الحين دون انقطاع .

وتجدر الاشارة الى ان العدد الاول لجريدة كردستان صدر في نيسان ١٨٩٨ في القاهرة من قبل مقداد مدحت بدرخان واستمرت حتى العدد الخامس واما الاعداد من السادس حتى التاسع عشر فصدرت في جنيف والاعداد من ٢٠ الى ٢٣ في القاهرة والعدد ٢٤ في لندن والاعداد من ٢٥ الى ٢٩ في فولكستون جنوب لندن والعددين ٣٠ و٣١ صدرا في جنيف من قبل عبد الرحمن بيك شقيق مقداد مدحت بيك والاعداد محفوظة في مكتبة (ماروك) في المانيا عدا الاعداد (١٠ – ١٢ – ١٧ – ١٨ – ١٩).

واستمرت مسيرتها من ٢٢نيسان ١٨٩٨ تاريخ صدور اول عدد الى ١٤ نيسان ١٩٠٢ وهو تاريخ صدور العدد ٣١ بمعدل ٨ ثمانيةاعداد (كل ١٥ يوما كانت تصدر مرة واحدة بحجم (٢٥،٥٠ في٣٢،٥٠ سنتمتر). كما تواصلت جهود الباحث الدكتور كمال فؤاد في نهاية الستينيات من القرن الماضي في البحث عن اعداد جريدة كردستان وتم العثور على اعداد الجريدة (١٠ – ١٢ – ١٧ – ١٨) وتم تصويرها وطبعها في عام ١٩٧٢ببغداد وتم العثور على العددين (١٧ – ١٨) في تركيا حيث كانت الاعداد محفوظة عند احد ابناء اسرة بدرخان والدكتور كمال فؤاد هو الذي عثر على العدد ١٨ في احدى مكتبات انقرة فيما عثر على العدد ١٧ من قبل احد المعنيين بشأن الصحافة والتراث الموردين وهو محمود زامدار وعثر الدكتور جلميلي جليل على العددين ١٠ و١٢ في ارشيف النمسا والعدد الضائع من الجريدة هو العدد رقم ١٩ لم يعثر عليه لحد الان .

غجر كردستان يطالبون الحكومة بالمحافظة على تراثهم من الاندثار

□ السومرية نيوز / دهوك

أحيت محافظة دهوك بإقليم كردستان العراق، امس الاول الأحد، اليوم العالمي للغجر، فيما دعا ممثل الغجر بالاقليم الحكومة الى الاهتمام بالتراث الغجري وإنقاذه من الاندثار، مؤكداً كذلك وجود استعدادات لتأسيس منظمة نسوية للدفاع عن حقوق الغجريات في دهوك.

وقال ممثل الغجر في إقليم كردستان يونس زاهر بيرو لـ"السومرية نيوز"، إن "المجتمع الغجري في إقليم كردستان يملك تراثاً ضخماً بالامكان الاستفادة منه للإسهام في إغناء الثقافة والتراث الكردستانيين، وأن هذا التراث مهدد بالإندثار بسبب الإهمال وعدم توثيقه"، داعياً الجهات المعنية "بضرورة الاهتمام به وانقاذه من الضياع".

وأضاف بيرو أنه "قدم مقترحا للجهات المعنية بإنشاء متحف خاص بالتراث الغجري في المنطقة،لإحياء الفن والثقافة والتراث الغجري"، لافتاً إلى أن "الغجر يتمتعون بتراث غني مثل الأغاني والحكايات والأساطير فضلاً عن الأزياء و الأعمال اليدوية والأكلات الخاصة بهم".

وأوضح أن "غجر كردستان تمكنوا من إيجاد علاقات مع الغجر الأوربيين وهم يعلمون حالياً في مجال التبادل الثقافي مع غجر دولة السويد"، مبيناً أن "وفداً منهم سيزور السويد خلال الفترة المقبلة لتطوير العلاقات بين الجانبين".

وشهد مجمع آدار السكني الخاص بالغجر ويقع بجنوب دهوك يوم الجمعة الماضي، احتفالات فنية وثقافية احتفاء باليوم العالمي للغجر تخللت الاحتفالية نشاطات ثقافية وفنية خاصة بالغجر.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت في العام١٩٩٢اختيارها يوم ٨ نيسان من كل عم يوماً عالمياً للغجر بناء على اقتراح المنظمة الدولية الغجرية" اتحاد رومانو"، فيما يقدر عدد الغجر في البلدان الأوربية بنحو١٠،ملايين نسمة وتقطن أكبر أقلية غجرية في بلغاريا.

وعلى جانب آخر، أشار ممثل الغجر في إقليم كردستان إلى أن "الاستعدادات تجري حالياً لتأسيس منظمة خاصة بالنساء الغجريات في دهوك"، مبيناً أن "المنظمة تهدف تفعيل الحركة النسوية بين الغجريات ورفع الوعي الاجتماعي والثقافي بينهن".

ولفت الى أنه "تم تقديم الطلب إلى الجهات المعنية مؤخراً للموافقة لإقامة هذه المنظمة الخاصة بالنسوة الغجريات والتي تعد الأول من نوعها في منطقة الشرق الأوسط"، على حد تعبيره.

وأضاف بيرو أن "أوضاع الغجر في دهوك شهدت تحسناً ملحوظاً خلال الأعوام الماضية، ما أدى إلى تغيير إيجابي في المجتمع الغجري في المنطقة"، مبيناً أن "تلك التطورات جاءت نتيجة اهتمام حكومة الإقليم بتحسين أوضاعهم".

ويشرف المجتمع الغجري في مدينة دهوك، نحو ٤٦٠ كم شمال بغداد، على التخلي عن خصائصه التي يعرف بها لا سيما ميله الى الترحل بشكل مستمر، إذ تستقر نحو ٢٦٤ أسرة غجرية في مجمع أدار السكني، ١٠كم جنوب دهوك، الذي أنشأته حكومة الإقليم عام ٢٠٠٨، واستطاعت تلك الأسر الاندماج والتأقلم مع أسلوب الاستقرار مما أدى إلى إحداث تغيير ملحوظ في نمط معيشتها.

ويطلق على الغجر في دهوك تسمية "القرج" وهي كلمة تركية الأصل وتعني "بيت الشعر" في إشارة إلى ترحالهم الدائم وعيشهم في بيوت الشعر، لكنهم يحبذون تسميتهم بـ"هوستا" أي المهني أو المحترف، ويعرف الغجر بممارستهم مهناً وحرفاً عدة أبرزها الصناعات اليدوية كصناعة الغرابيل والسلال والحدادة والأواني الخشبية وبعض الآلات الموسيقية، فضلاً عن أدائهم الفني المتميز في الحفلات والمناسبات.

مصدر: ١٧ مليار دولار حجم الاستثمار في كردستان

□ السليمانية / آكانيوز

ذكر اتحاد المستثمرين باقليم كردستان، ، ان مستوى حجم الاستثمار في الإقليم وصل الى أكثر من ١٧ مليار دولار أميركي، مبيناً ان الاقليم بات منطقة مهمة في الشرق الأوسط من ناحية الاستثمار. وقال المتحدث باسم اتحاد المستثمرين بالاقليم، ياسين محمود، لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) امس الاول الأحد انه "وفق احصاء لاتحاد المستثمرين في كردستان فقد وصل حجم الاستثمار بالاقليم الى أكثر من ١٧ مليار دولار اميركي". وأضاف محمود ان "هذه هي نسبة الرخص المعمولة بها، أي تلك التي دخلت حيز التنفيذ".

وأوضح ان "حجم المشاريع الاستثمارية وعملية الاستثمار باقليم كردستان وصلت الى مرحلة متقدمة، خاصة تلك المشاريع التي بوشر العمل بها، ومنها مشروع مصنع الحديد والفولاذ في قضاء جمجمال بكلفة أكثر من مليار و١٠٠ مليون دولار اميركي، فضلاً عن عدة مشاريع مهمة في مناطق مختلفة من الاقليم".

وأشار الى انه "بحسب آخر التقارير التي نشرتها صحيفتا (نيويورك تايمز وبي بي سي)، فان اقليم كردستان يحتل المركز السابع في منطقة الشرق الأوسط للاستثمارات وتشهد ارتفاعاً في حجم الاستثمار، كما اعتبرت مدينة أربيل، خامس عاصمة بالمنطقة وتقدمت على عواصم السعودية وسلطنة عمان".

ولفت المتحدث باسم اتحاد المستمرين بكردستان، الى ان "المستفيد الأول من المشاريع الاستثمارية هو اقتصاد اقليم كردستان، كما ان ٨٠ الفاً من مواطني الاقليم يعملون في تلك المشاريع، وهي نسبة عالية من فرص العمل لمواطني الاقليم". والجدير بالاشارة ان منظمات دولية عديدة اشادت بالحركة العمرانية والاستثمارية التي يشهدها إقليم كردستان مؤكدة ان ما يشهده الإقليم دليل على التخطيط الجيد والرؤية العلمية للامكانات المتوفرة .

فلاح مصطفى لـ" البيان" الإماراتية:

اقليم كردستان فيه فرص واعدة وامكانات هائلة تشجع الاستثمار

□ اربيل / KRG

كشفت حكومة إقليم كردستان العراق عن حزمة من الإجراءات والتسهيلات التي من شأنها جذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية للإقليم الذي توقفت عجلة التنمية به خلال السنوات الماضية نتيجة للظروف السياسية والأمنية التي عانى منها العراق بشكل عام وألقت بظلالها على كافة القطاعات الاقتصادية.

وقال فلاح مصطفى بكر مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم أثناء لقائه وفدا إعلاميا من الإمارات بمناسبة مرور عام على تدشين طيران الاتحاد لرحلاتها المباشرة إلى مطار اربيل الدولي إن هذه التسهيلات من شأنها المساهمة في استقطاب المشاريع الكبيرة والحيوية خلال المرحلة المقبلة، وخلق الفرص المؤاتية للانطلاق من الإقليم الذي يعد بوابة العراق الشمالية ومحطة متوسطة بين أسواق دول الخليج العربي وتركيا وباقي الأسواق الآسيوية والأوروبية.

ولفت إلى أن الإجراءات الجديدة تفتح الباب واسعا أمام الاستثمارات العربية في العديد من القطاعات الاقتصادية المهمة لتحقيق المردود الاستثماري الجيد في ظل إمكانات هائلة يتميز بها الإقليم في مقدمتها الموارد الطبيعية والموقع الجغرافي المتميز الذي يتوسط العديد من أسواق الدول المجاورة التي يتطلع المسؤولون فيها لبناء علاقات متميزة مع الإقليم تقوم على الاحترام المتبادل ومراعاة المصلحة العامة للجميع.

وأضاف: خطوات التنمية تعثرت في السابق نتيجة للظروف الأمنية والسياسية التي مررنا بها، فلم تبدأ خططنا التنموية إلا بعد توفر الاعتراف الدولي للإقليم والذي تأخر حتى العام ١٩٩١ وخلال الفترة الممتدة حتى العام ٢٠٠٣ بدأنا فعليا مساراً جديداً للتنمية مع ميلاد حكومة مستقلة للإقليم تحت راية العراق الموحد، وتزامن ذلك مع تغير في الموقف الدولي خاصة نظرة الأتراك لنا .

وبدء صفحة جديدة لعلاقتهم معنا تقوم على الاحترام المتبادل وتفهم المسألة الكردية والمصالح المشتركة، هذه الخطوات التي بدأتها الحكومة الحالية في تركيا انعكست سريعا على زيادة حجم الاستثمارات التركية في الإقليم لتسجل العام الماضي ٨ مليارات دولار إلى جانب مئات الشركات تعمل الآن في الإقليم أغلبها للقطاع الخاص وبعضها يمثل القطاع الحكومي الرسمي، ونتوقع أن يقفز هذا الرقم خلال العام الجاري ليسجل ١٠ مليارات دولار.

تنوع الاستثمارات

وقد بذل صانعو القرار بالإقليم جهودهم خلال الفترة الماضية لمحو الصورة السيئة للإقليم التي رسخها النظام السابق خاصة بالنسبة للدول العربية التي بدأت في تفهم الموقف، والآن هناك تنوع للاستثمارات العربية بالإقليم خاصة في قطاعات التعليم وتجارة التجزئة والقطاع السياحي، إلى جانب افتتاح بعض الدول لقنصليات لها بالإقليم.

وأكد أن افتتاح مطار اربيل الجديد وبدء الرحلات الجوية إلى العديد من دول العالم ساعدنا على جلب الوفود السياحية ورجال الأعمال لمشاهدة الفرص الاستثمارية المتاحة على ارض الواقع، واليوم هناك رحلات مباشرة إلى أبوظبي ودبي عبر طيران «الاتحاد» و«فلاي دبي» إلى جانب خط آخر إلى بيروت، وسيتم تدشين أولى رحلات الخطوط التركية في ١٤ نيسان الجاري، ولا شك أن هذه الرحلات تعتبر الشريان الحيوي الذي يربطنا بالعالم اليوم خاصة الدول العربية وفي مقدمتها دولة الإمارات ، حيث زارنا خلال الفترة الماضية العديد من المسؤولين ورجال الأعمال العرب للاطلاع على الفرص الاستثمارية الواعدة في العديد من القطاعات مثل: الزراعة، الصناعة، السياحة، التجارة، العقارات، البنوك، البنى التحتية، التكنولوجيا، الغاز والبترول، البتروكيماويات والتعليم.

وأشار إلى أن حكومة الإقليم واجهت صعوبات عديدة لتسريع عملية التنمية، من بينها ضعف مستوى البنى التحتية والفجوة الكبيرة في النظام التعليمي الذي عانى من الانهيار تماما في الفترات السابقة مما أدى إلى ضعف المخرجات التعليمية والتي لم تكن لتتناسب مرحلة التنمية الشاملة التي بدأها الإقليم، وحاجتنا الضرورية للاستثمارات الخارجية التي ساهمت في جذب التكنولوجيا الحديثة للإقليم.

وقد بدأ مسار الإصلاحات على محورين أساسيين هما: توفير بنية جاذبة للاستثمار خاصة في قطاع التعليم وإيجاد إطار تشريعي كمظلة ضامنة لهذه الاستثمارات، ولم يكن ذلك ممكنا إلا بمزيد من الإصلاحات الهيكلية في البنية القانونية وإقرار التملك الحر بنسبة ١٠٠٪، مع عدم فرض الضرائب على المشروعات الجديدة لمدة عشر سنوات، وحرية تحويل رؤوس الأموال، وتبسيط الإجراءات وجعلها عبر نافذة واحدة وهي هيئة الاستثمار التي أسندت رئاستها إلى رئيس وزراء الإقليم لضمان تذليل كافة العقبات والصعوبات التي كانت تقف حجر عثرة أمام المستثمرين.

الاستثمارات الأجنبية

وأوضح بكر أن حجم الاستثمارات الأجنبية خلال العام الماضي بالإقليم بلغت ١٦ مليار دولار تتقدمها الاستثمارات التركية ثم اللبنانية وباقي الدول العربية والأجنبية، حيث تنصب معظم هذه الاستثمارات على قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة وقطاع العقارات والفنادق والتعليم، مشيرا إلى أنٍ العديد من هذه المشروعات تم افتتاحها فعلياً.

ومن بينها المشروعات السكنية والمولات التجارية وبعض المشروعات الفندقية، وخطة طموحة لبناء مشروعات ضخمة مثل مركز تسوق يضم ستة آلاف متجر ومجموعة من الضواحي السكنية على الطراز الأميركي تحمل أسماء مثل «دريم سيتي» و«امباير فيلاز» و«اميركان فيلدج»، مشيرا إلى أن هيئة الاستثمار بالإقليم أقرت العام الماضي مشروعات تنمية تبلغ تكلفتها أكثر من ٣،٥ مليارات دولار.

وفي المجال الصناعي لم يكن بالإقليم إلا معمل تعليب ومصنع صغير للنسيج ومصانع للرخام والسجائر والاسمنت، واليوم بدأنا التركيز على هذا القطاع ونجحنا في جذب استثمارات جديدة في شتى الصناعات، ولدينا خطط لإنشاء المجمعات الصناعية والتركيز على الصناعات الغذائية والبتروكيماوية ومستلزمات البناء والإنشاء ومصادر الطاقة، والتكنولوجيا إلى جانب الصناعات المشتركة مع القطاع الزراعي الذي عانى هو أيضا كباقي القطاعات الأخرى من الإهمال وحدثت هجرات من القرية إلى المدينة.

وذلك لعدم الجدوى الاقتصادية للزراعة التي تخلفت بسبب عدم حصولنا على الآلات الحديثة واعتمادنا على الطرق التقليدية التي تسببت في ضعف إنتاجية المحاصيل الزراعية، واليوم نحاول دعم هذا القطاع الحيوي المهم خاصة في ظل توفر الأراضي الخصبة والمياه العذبة، وخططنا تقوم على اعتماد التكنولوجيا الحديثة في الزراعة والتوسع الأفقي ثم الرأسي في زراعة المحاصيل ذات المردود الأعلى بالنسبة للفلاح.

قطاع الطاقة

وبالنسبة لقطاع البترول والغاز فهناك العديد من الفرص الاستثمارية بالرغم من تبعية قطاع النفط للحكومة الفيدرالية في العراق، لكن الملاحظ خلال السنوات الماضية هو عدم تعزيز إنتاجية هذا القطاع لعدم وجود الاستثمارات الضخمة في عمليات التنقيب والبحث عن البترول في الإقليم، وفي الوقت الحالي يتم تصدير حوالي ١٠٠ ألف برميل يوميا من دهوك ضمن الإنتاج الكلي للعراق.

ويحصل الإقليم على ١٧٪ من حجم الميزانية الكلية للدولة، ونحن في انتظار إصدار قانون تقسيم الثروة على المناطق من قبل الحكومة الفيدرالية العراقية ونأمل أن تراعى المناطق التي تعرضت للحرمان والتهميش خلال الفترة الماضية. وعن الحلول التي اعتمدتها حكومة الإقليم لحل مشكلة نقص الطاقة كشف بكر أن القطاع الخاص كان له دور ايجابي وفعال في حل مشاكل نقص الطاقة التي كان يعاني منها الإقليم كغيره من مناطق العراق.

وذلك ببناء محطات التوليد ومد الشبكات والخطوط الأرضية والهوائية إلى معظم مناطق الإقليم، ونظرا لحركة النمو المتسارعة وزيادة الطلب على الطاقة فإن الإقليم ما زال بحاجة إلى المزيد من الاستثمارات في هذا القطاع لمواكبة حركة التنمية من جهة وتعزيز ثقة المستثمرين في القطاعات الأخرى من جهة أخرى، خاصة القطاع الصناعي الذي تعد الطاقة العمود الفقري له.

وخلال الأيام الماضية وقعنا عقداً مع إحدى الشركات التركية تقوم من خلاله الأخيرة بمد خطوط كهرباء بطول ٧٠ كيلومترا بين محطة السليمانية الغازية إلى محطة أخرى في بازيان وتشمل الاتفاقية استكمال خط «بيرزين – خبات» بطول ١٥ كيلومتراً، وتبلغ قيمة العقد حوالي ٢١ مليار دينار عراقي.

قلعة إربيل

تقف قلعة إربيل شامخة وسط المدينة رغم آلاف السنين التي مرت عليها والعديد من الحضارات الإنسانية التي تأبى الاندثار والنسيان في صفحات التاريخ، طالما بقيت هذه القلعة التي تحمل عبق الحضارات السومرية والبابلية والأشورية والإسلامية والتي وقفت على مر التاريخ عصية على الغزاة والمحتلين، الذين فشلوا في اقتحامها مراراً.

وقد ارتبط تاريخ المدينة بتاريخ هذه القلعة التي كانت تؤي إلى وقت قريب ٧٠٠ عائلة من العوائل الفقيرة التي لم تجد لها مأوى غير هذا المكان لتسكن فيه. وقد حولت الحكومة بعض أحياء القلعة إلى مؤسسات حكومية بعضها للآثار يستخدم كمتحف مفتوح يجذب إليه آلاف الزوار سنويا خاصة خلال مهرجان النيروز الشهير.

وتبلغ مساحة القلعة ١٠٢ ألف متر مربع، وارتفاعها ٤١٥ مترا فوق مستوى البحر و٢٦ مترا عن مستوى المدينة، وقد أدرجتها اليونسكو ضمن لائحة التراث العالمي كأقدم مستوطن مسكون ويعود تاريخها إلى عصر الأشوريين.